درجة امتلاك مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية

د. هبه طرفه[1]

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة امتلاك مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية، وتكوَّنت عينة البحث من (230) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2022/2021م، اتَّبعت الباحثة المنهج الوصفي ، ولتعرُّف درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم، وللتحقق من فرضيات البحث، قامت الباحثة بإعداد استبيان تكون من (27) عبارة.

وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح المجموعة ذات المؤهل العلمي الأعلى أي لصالح (دراسات عليا) مقارنة ببقية المجموعات، ولصالح مجموعة (دبلوم) مقارنة مع مجموعة (إجازة جامعية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين ة أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة وكانت الفروق لصالح المجموعة ذات عدد سنوات الخبرة الأكثر أي لصالح (أكثر من 10 سنوات) مقارنة ببقية المجموعات، ولصالح مجموعة (من 5–10 سنوات) مقارنة مع مجموعة (أقل من 5 سنوات).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وكان الفرق لصالح متبعي الدورات التدريبية.

<u>الكلمات المفتاحية:</u> مهارات التصميم – تقنيات التعليم

[1] دكتوراه في تقنيات التعليم، كلية التربية جامعة دمشق، دمشق سوريا

***مقدمة:**

يعد المعلم العامل الرئيس في إنجاح العملية التربوية والتعليمية، وهو ضمن المفهوم الحديث للتقنيات التربوية لا يعد ناقلا للمعلومات والأفكار، وإنما هو المنظم والمرشد والمنتج والناقد والموجه للنشاط المعرفي والتعليمي في آن واحد، فهو على هذا الأساس أحد العناصر المهمة في التقنيات التربوية، وقد كشف التطور التقني في مجال التربية والتعليم أمورا عديدة أوجبت على المعلم المعاصر تفهمها، والالتزام بها، لكي يرقى في العملية التعليمية، ومنه أن عملية تحديث التعليم تتطلب استخدام الوسائط التقنية المختلفة، وأن استخدام هذه الوسائط التقنية الحديثة في المجال التعليمي والتربوي يتطلب دراسة واسعة، وتدريبا مستمرا، وعلى ذلك، فلا بدَ من تدريب المعلم على استخدام هذه التقنيات(خلف، 1997، 18).

تسعى معظم أنظمة التعليم الطموحة في العالم نحو تعزيز مهارات استخدام تقنيات التعليم وتطويرها وتوظيفها ضمن منظومة العملية التعليمية–التعلمية، بغية تحسين مخرجات هذه العملية وتجويدها.

في هذا السياق، شهدت المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية في السنوات الأخيرة عملية تطويرية واسعة، شملت تعديلات جذرية للكتب المدرسية ومضامينها، الأمر الذي يفرض على القائمين على العملية التربوية تحديات كبيرة تتصل بعملية تطوير تكنولوجي بما يناسب المناهج الحديثة، ولاسيما في المستويات التعليمية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

إذ إن استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في العملية التعليمية، يساعد في زيادة تحصيل التلميذ، وسيغير من دور المعلم إلى ميسر ومرشد للعملية التعليمية، ودور التلميذ إلى مشارك وفاعل ومبدع ومنتج للمعرفة، ومشارك في صياغتها، وقادر على التفاعل مع مجتمعه ومع العالم، بما فيه من تغيرات، وهذا ما أكدته دراسة شعبان (2003) و دراسة الزبون وعبابنة(2010).

والحديث عن تكنولوجيا التعليم ودورها في العملية التعليمية يقودنا للحديث عن علم "التصميم التعليمي" أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم بل هو العلم الرئيس لتكنولوجيا التعليم. ويعد التصميم التعليمي العمود الفقري للتكنولوجيا فهو أحد مراحل التطور التكنولوجي القائم على أسلوب المنظمات، وهو العملية التي تحتاج إلى الإلمام بالمعرفة والعلوم التطبيقية للتكنولوجيا، فالمصمم التكنولوجي يحتاج إلى الإلمام الكامل والتمكن من المعرفة العلمية التطبيقية في المجال الذي يعمل فيه، ويحتاج إلى المعرفة التامة بالمصادر والموارد التي يحتاجها في عمل تصميماته، ومن ثم يعد التصميم التعليمي هو لب تكنولوجيا التعليم (عبد اللطيف الجزار، 2002، 38). ولا يكون ذلك إلا بتحسن نوعية التعليم والاهتمام أكثر بمن تقوم عليه مهنة التعليم وتنفيذها وإخراجها إلى النور، وتحقيق أهدافها (شحاتة والشيخ ، 2002، 91). وهناك العديد من الدراسات، كدراسة (عبد العزيز طلبة، 2005) التي أكدت على ضرورة تزويد المعلمين بمهارات التصميم التعليمي لتقليل التخبط والارتجالية والتوتر نتيجة اتباع الطرق العشوائية، وتزويدهم بأشكال وإجراءات ترشدهم الى كيفية سير العمل وتسهيل الاتصالات

والتفاعل والتناسق بين الأعضاء المشاركين في عملية التصميم وتوجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية باعتبارها الخطوة الأولى في التصميم التعليمي(طلبة، 2005، 212–163) ودراسة روفي " Ruffini" التي تؤكد أيضا على أن التصميم الجيد يضمن المحافظة على استمرار اهتمام الطلاب، الباحثين وإثارة دافعيتهم لمواصلة التعلم، وأن مراعاة مبادئ التصميم التعليمي في المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت يساعد في إنتاج نوعية جيدة من المقررات (Ruffini,M,2000, 98).

ويتطلب إتقان مهارات التصميم التعليمي التواصل والتفاعل بين المعلم وطلابه، والمتابعة المستمرة الدائمة وحصر الأخطاء بشكل فورى، ليتمكن الطالب من علاج أخطائه وتحسين أدائه والإلمام بمهارات التصميم بطريقة متميزة. ويحتاج هذا كله إلى الوقت والجهد الكثير من قبل كل من المعلم والطلاب، حتى يخرج العمل بمستوى متميز وعلى درجة عالية من الدقة، وتأسيسا على ما سبق، تبلورت الفكرة لدى الباحثة لقياس درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية.

***مشكلة البحث:** على الرغم من أهمية تعزيز الكفايات التعليمية لدى المعلمين وأثر هذه الكفايات في تعزيز العملية التعليمية، إلا أن تدريبهم عليها مازال مسألة معقدة يتخللها الكثير من الصعوبات والمعوقات، أكد ذلك العديد من الدراسات منها (بركات وحسن،2011،الجوابرة، 2015، ريماوي ودبدوب،2015) (Guskey, 2002; Harder, 2005; Bayar,2014)، حيث أشارت إلى أن كثيرا من البرامج التدريبية المقدمة سواء في برامج إعداد المعلم أو برامج التنمية المهنية تواجه العديد من المعوقات منها التكرارية والتقليدية وعدم تنوع موضوعاتها وعدم تلبيتها للحاجات التدريبية للفئة المستهدفة. يتزامن ذلك مع الفهم الناقص لمفهوم التصميم التعليمي ودوره في تطوير مهارات المعلمين المتعلقة بتصميم تقنيات التعليم.

إن الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة بحكم عملها مدير مكتب التربية العملية ومشرفة على استاجات التربية العملية في مدارس محافظة اللاذقية، ساعدت في تشكيل ملامح عامة حول مدى امتلاك المعلمين لمهارات تصميم تقنيات التعليم، وعن مدى توافر برامج ودورات تدريبية خاصة بمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، و استقرأت عبر هذه الزيارات الميدانية أن امتلاك المعلمين للمهارات والمعارف المتعلقة بتصميم تقنيات التعليم ؛ تعد متباينة وليست بالمستويات المأمولة. وعلى ضوء ما تقدم يتضح أن هناك حاجة ماسة إلى تعرُّف مدى توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى معلمي الحلقة الأولى. وبناء عليه تتجلى مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما درجة امتلاك مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية؟

***أهمية البحث:** تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

- قلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بمتغيراته على حد علم الباحثة.

- أهمية العينة التي يتناولها البحث وهم معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والذين يعدون ركيزة أساسية في العملية التعليمية.
- إنَّه استجابة لما ينادي به التَّربويون بضرورة امتلاك معلمي الحلقة الأولى مهارة تصميم تقنيات التعليم لمسايرة التَّطور العلمي المستمر بحيث يؤدي إلى نتائج إيجابيّة فعّالة قد تزيد من دافعيّة التَّلاميذ نحو التَّعلّم، وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي في العمليّة التَّعليميّة.

الأهمية التطبيقية:

- يقدِّم للقائمين على العمليّة التَّربويّة أداة لقياس درجة توافر مهارة تصميم تقنيات التعليم.
- أهمية الأداة التي تم إعدادها والتي يمكن استخدامها لاحقاً في أبحاث ودراسات أخرى بعد التحقق من خصائصها السيكومترية.
- أهمية النتائج التي تم التوصل إليها والتي قد تفيد القائمين على العملية التربوية وصناع القرار ومصممي وواضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم في الأخذ بعين الاعتبار ضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين في مجال تصميم تقنيات التعليم.

***أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

1- تعرف درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية.

2- تحديد الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية).

***فرضيات البحث:** سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى لمهارات تصميم تقنيات التعليم بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الجنس(ذكور وإناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى لمهارات تصميم تقنيات التعليم بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية، دبلوم، دراسات عليا).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى لمهارات تصميم تقنيات التعليم بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى لمهارات تصميم تقنيات التعليم بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الدورات التدريبية(ممن خضعوا لدورات تدريبية، وممن لم يخضعوا).

***حدود البحث:**

- **الحدود البشرية:** تتألف من (230) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021 ـ 2022.

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل محددات الدِّراسة الحالية في تعرف درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى، وتحديد الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية).

***مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

- **المهارة:** الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف(اللقاني والجمل،2003، 310).

إجرائيا: قدرة معلم الحلقة الأولى على تصميم تقنيات التعليم واستخدامها بكفاءة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

- **التصميم:** علم يركز على عملية تحليل الحاجات وتقديرها بغرض تصميم تعليمي أو تدريسي، يلبي حاجات الفرد والمؤسسة (الحيلة، 2016، ص 27).

إجرائيا: مجموعة من الخطوات و الإجراءات المنهجية المنظمة، التي يتم اتباعها في عملية التعليم/ التدريب بهدف تحقيق غايات تعليمية لدى المتعلمين أو المتدربين وفق شروط ومعايير محددة.

- **تقنيات التعليم:** منظومة متكاملة تضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة(الشرهان، 2003، 70).

إجرائيا: مجموعة الطرائق والأساليب والوسائل التي يمكن أن يستخدمها معلمي الحلقة الأولى في تدريسهم.

- **معلمو الحلقة الأولى:** الشخص الذي يقوم بتدريس التلامذة جميع المواد ما عدا الفنون والرياضة والموسيقا واللغة الإنكليزية، وهو شخص يتمتع بمهارات وكفايات تتناسب مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

***الدراسات السَّابقة:**

- دراسة ديب (2006) سوريا

بعنوان الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم في سوريا

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، وتقديم التوصيات التي تساعد المسؤولين عن إدارات التدريب عن تطوير برامج تدريب المعلمين وفق الاحتياجات التدريبية الفعلية لهؤلاء المعلمين.

ولتحقيق أهداف البحث، صمم استبيان لآراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشأن احتياجاتهم التدريبية في مجال تقنيات التعليم، طبقت بعد التأكد من صدقها وثباتها، وذلك في نهاية شهر شباط لعام(2003) عينة الدراسة: حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث الذين وزعت عليهم الاستبيان(89) معلما ومعلمة في دمشق، و(92) معلما ومعلمة في ريف دمشق، وقد اختيروا بشكل عشوائي وهم موزعون في مختلف مدارس محافظة دمشق، ومحافظة ريف دمشق، وجميعهم من المشاركين في برنامج التدريب المستمر.

نتائج الدراسة: بينت نتائج آراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أن احتياجاتهم التدريبية في مجال تقنيات التعليم تتجلى في ضرورة:

- توضيح مفهوم تقنيات التعليم ، حيث تشمل الأجهزة المادية والبرامج والنظم والتوظيف.

- التدرب على تشغيل أجهزة العرض الضوئي، فضلا عن التعرف على الأساس النظري المرتبط بها.
- التدرب على أساسيات استخدام الحاسوب، وكيفية التعامل معه.
- التعرف على المواد التعليمية وطرق انتاجها نظرا لندرة توافر هذه المواد في أغلب مدارس التعليم الأساسي.

- **دراسة البدوي بله(2010) السودان**
- **بعنوان: فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة رفاعة في السودان.**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم ما يتعلق بالوسائل التعليمية : (المفهوم ، الأهمية ، الأنواع و التصنيفات) . من الناحية التطبيقية . كما تهدف الدراسة – من خلال استطلاع آراء المعلمين و المعلمات – إلى التعرف على أهمية الوسائل التعليمية في تدريس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، و فاعليتها في التحصيل الدراسي للمواد الدراسـية، و الصعوبات التي تواجه استخدامها، و الواقع الفعلي لاستخدامها.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الفعلي من معلمي الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة رفاعة بمحلية شرق الجزيرة بولاية الجزيرة.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال الاستبيان كأداة لتحقيق المنهج.

عينة الدراسة : أُجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من 44 معلماً و معلّمة من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة رفاعة حاضرة محلية شرق الجزيرة بولاية الجزيرة.

نتائج الدراسة : من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أ– للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في تدريس تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. ب – توجد مشكلات و صعوبات متعددة تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. ج– للوسائل التعليمية إسهامٌ كبيرٌ في تحصيل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكل المواد الدراسية . د– هناك ضعف واضح في الاستخدام الفعلي للمعلمين للوسائل التعليمية بالحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي.

- **دراسة لبان(2015) سورية**

بعنوان : مدى استخدام معلمي الحلقة الاولى من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وآفاق التطوير في سوريا.

هدف الدراسة: هدفت إلى تشخيص مدى استخدام معلمي الحلقة الاولى من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وآفاق التطوير.

منهج الدراسة: واتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال تصميم استبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعطيات، مجتمع الدراسة :تألف من المعلمين والمديرين و الموجهين التربويين لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وبينت نتائج الدراسة ما يلي:

- تفوق الذكور على الاناث في مدى استخدامهم لمجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية – التعلمية تعزى لمتغير الجنس في مجال الهاتف المحمول لصالح الذكور فيما لم تظهر فروقا دالة إحصائيا في مجال الحاسوب والشابكة الإلكترونية.
- تفوق المعلمين المتبعين للدورات التدريبية حول مدى استخدامهم لمجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

- وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة إجازة ودبلوم فأكثر، فيما لم تظهر فروقا دالة إحصائيا بين المعلمين الحاصلين على شهادة إجازة جامعية، والمعلمين الحاصلين على شهادة دبلوم تربوي فأكثر.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط إجابات المعلمين حول مدى استخدامهم لمجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية – التعلمية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط إجابات مديري مدارس الحلقة الأولى، والموجهين التربويين حول مدى استخدام معلمي الحلقة الأولى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية – التعلمية.
- لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط إجابات المعلمين حول مدى استخدامهم لمجالات الشابكة الإلكترونية في العملية التعليمية – التعلمية استنادا لمتغيرات الدراسة.
- لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط إجابات المعلمين حول مدى استخدامهم لمجالات تقنيات الهاتف المحمول في العملية التعليمية – التعلمية استنادا لمتغيرات الدراسة.

- **<u>الدراسات الأجنبيّة:</u>**

- **دراسة كيندي(Kennedy , 2002) بريطانيا**

Percieved Technological Competencies Elementary Teacher In Uk

"توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية" في المملكة المتحدة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العملية التدريسية في منطقة كفينتري(Coventry) في المملكة المتحدة.

عينة الدراسة وأدواتها: حدد الباحث (45)كفاية تكنولوجية يجب توافرها في معلم المرحلة الابتدائية، وقام الباحث بزيارة كل معلم ومعلمة من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (94)معلماً ومعلمة وقام برصد الكفايات التكنولوجية التي يوظفوها في الغرفة الصفية.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أن المعلمين هم الأكثر توظيفا لتلك الكفايات من المعلمات – أن المعلمين ذوي الخبرة الأقل من (1– 4) سنوات أكثر توظيفا للكفايات التكنولوجية من المعلمين ذوي الخبرة (4 –7) سنوات أو أكثر من 7 سنوات وذلك رغبة منهم في إثبات جدارتهم.

- **دراسة أسان (Asan, 2003) تركيا**

"Computer technology awareness by elementary school teachers.

"وعي معلمي المدارس الابتدائية بتكنولوجيا الحاسوب في التعليم" في تركيا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف الوضع الحالي في مدارس التعليم الأساسي في تركيا بشأن توافر أجهزة الحاسوب .

– نسبة المعلمين الملمين باستخدام الحاسوب في التعليم ، وهل يعتبر المعلمين أن معظم الأجهزة التكنولوجية والبرامج مناسبة للتعليم والتعلم في الصف الدراسي.

– أفكارهم نحو التكنولوجيا ومدى تأثير متغيرات الجنس، ومجال التخصص، وسنوات التدريس على استخدامهم لتقنيات الحاسوب.

– ما وجهات نظرهم حول المشاكل التي تواجه استخدام الحاسوب في التعليم.

عينة الدراسة وأدواتها: بلغ عدد أفراد العينة (252)معلماً بنسبة 25 %من المعلمين في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرابزون بتركيا تم اختيارهم عشوائياً من المدارس التي تشكل النظام المدرسي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن (27٪)من المعلمين لم يكن لديهم معرفة مألوفة مع تقنيات الحاسوب، في حين أن (33)٪من المعلمين كان لديهم معرفة مألوفة مع تقنيات الحاسوب.

– وجود اختلافات كبيرة بين الذكور والإناث في معرفتهم مع بعض الأنواع من تقنيات الحاسوب.

– عدد الذين استخدموا الإنترنت في التعليم ، كانت منخفضة جدا ولكن إدراكهم لأهمية الانترنت في التعليم كانت كبيرة.

–أهم المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدامهم للتكنولوجيا تمثلت حسب وجهة نظرهم :بـ عدم وجود الأجهزة في المدارس وقلة الموارد أو عمال الصيانة، و مشكلات العوامل التنظيمية :مثل جداول استخدام الحاسوب، وضيق الوقت، وحجم المتعلمين. وانخفاض مستوى محو الأمية الحاسوبية لدى المعلم، أي المعرفة حول الاستخدام السليم للأجهزة، وعدم وجود مدربين لتدريب المعلمين.

– دراسة مورغن (Morgn,2006) أمريكا

"Integrtion technology to Achive a measurable level of learning".

"دمج التكنولوجيا لتحقيق مستوى قياسي من التعليم"في أمريكا.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف:

–الحواجز التي تحد من دمج التكنولوجيا في أنظمة المدرسة الأمريكية.

–كيف يمكن استخدام التكنولوجيا والفوائد المقاسة من ذلك

بينت نتائج الدراسة: وجود حاجة جذرية لدمج التكنولوجيا في أنظمة مدارس اليوم، هذه المهمة المنوعة مليئة بالمشاكل المترابطة التي يجب أن تعالج قبل بداية العمل على الدمج وتتطلب قدرا كبيرا من الدعم من الناس، والمنظمات من أجل أن تكون ناجحة .وبمجرد أن تصبح التكنولوجيا متوفرة لابد للسياسات إجراء نظام دمج التكنولوجيا في المناهج الدراسية ويجب توفير الدعم المستمر للمشروع.

– **التَّعقيب على الدراسات السَّابقة وموقع البحث الحالي:** يُلاحظ من خلال عرض الدراسات السَّابقة أنَّها ذات صلة بموضوع البحث الحالي، فلقد تشابهت معظمها من حيث تناولها لبعض المتغيرات، والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة؛ واختلفت أحياناً من حيث مكان الدراسة والعينة، وتعرف الاحتياجات ووجهات النظر عوضا عن قياس درجة توافر المهارة لدى المعلمين، ولكنَّها أكدت على فاعليّة استخدام تقنيات التعليم، وتأثيراتها الإيجابيّة في التَّحصيل.

– **موقع البحث الحالي:** يعدُّ البحث الحالي مكمّلاً للدراسات والأبحاث السَّابقة، كما يتميّز عمّا سبقه من الدراسات: إنَّه يتناول عن درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى. وقد استطاعت الباحثة من خلال استقراء الدراسات السَّابقة أن تضع تصوّراً قبلياً لمنهج البحث والخطوات اللازمة في اختيار أدواتها والعمليات الإحصائيّة، كما أمدّت بعض الدراسات النَّظريّة التي اختارتها الباحثة بكثير من الأفكار التي تتعلق بموضوع البحث.

***الجانب النظري:**

مفهوم تصميم التعليم (Instruction Design): التصميم بشكل عام هو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ. أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة، ويستخدم هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل: الديكور، والتصميم الداخلي، والهندسة، والصناعة، والتجارة. فلا يمكن على سبيل المثال بناء منزل دون أن نقوم بعمل مخططات هندسية لبنائه (موريسون وآخرون، 2008، ص 29).

والتصميم لغة هو العزم والمضي على أمر، بعد دراسة الأمور من جميع جوانبها. أما التصميم اصطلاحاً فهو عملية تخطيط منهجية تسبق التنفيذ (سلامة، 2003، ص 19).

أما في مجال التعليم فإن علم "تصميم التعليم" من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وهو العلم الذي يبحث في كافة الاجراءات والطرق المناسبة لتحقيق نتاجات تعلم مرغوب فيها (جامع، 2010، ص 55-56).

وقد عرف علم تصميم التعليم تعريفات متعددة، منها أنه:

- دراسة علمية تكنولوجية لأسس التعليم والتعلم وتحديد أفضل الطرق والأساليب التدريسية المناسبة لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة (قطامي وآخرون، 2008، ص 5).
- عملية منظمة لترجمة مبادئ التعليم والتعلم إلى خطط للمواد التعليمية، والنشاطات، ومصادر المعلومات والتقويم (Gillard et. al.,2005,p 124).

تكنولوجيا تطوير الخبرات والبيئات التعليمية التي تحفّز التعليم من خلال أنشطة تعليمية وهو علم مثل باقي العلوم، يحتاج إلى التجديد والاختراع والإبداع (Isman & Others, 2005, P 28).

- العملية المنظمة لترجمة مبادئ التعليم والتعلم إلى خطط للمواد التعليمية والنشاطات ومصادر المعلومات والتقويم (راغن وسميث، 2012، ص 41).

يتبين من التعريفات السابقة الآتي:

- إن عملية تصميم التعليم،عملية نظامية تتكون من مجموعة إجراءات وخطوات وعناصر، وهي عملية هادفة تسعى لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية، وذلك عن طريق التحكم وتنظيم مكونات وعناصر بيئة التعلم.
- تصميم التعليم هو حلقة الوصل بين نظريات علم النفس ونظريات التعلم من جهة، والعلوم التطبيقية مثل استخدام التقنيات والتكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم من جهة ثانية.
- ويعد مجال تصميم التعليم مجالاً إجرائياً، تُطبق فيه قواعد ومراحل وإجراءات تم التحقق من صدقها وثباتها وفاعليتها، وهو عملية يتم فيها البحث عن أفضل الطرق والاستراتيجيات التعليمية للحصول على نتائج تعليمية وتربوية مرجوة، وهو يعتمد على نماذج عمل محددة في ذلك.
- تصميم التعليم عملية ديناميكية متكاملة تشمل جميع مكونات ومراحل عملية التعليم والتعلم يمكن تطبيقه عند التخطيط بعيد المدى للمقررات والمناهج الدراسية المتكاملة، كما يمكن تطبيقه لتخطيط الدروس اليومية، بما في ذلك استخدام طرائق واستراتيجيات التدريس الوسائل التعليمية. وأساليب التقويم المتنوعة.

أي أن تصميم التعليم يسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال تحقيق التكامل بين المنهاج المُصمم، وطرائق وأساليب التدريس، وتقنيات ووسائل التعليم، وأساليب التقويم، وبيئة التعلم التي تتم فيها عملية التعلم.

أهمية تصميم التعليم: يمكن تلخيص فائدة التصميم التعليمي وأهميته كما يذكرها كل من (راغن وسميث، 2012، ص 41) ،و(جامع، 2010، ص 67).و(خميس، 2003، ص 10-11) في النقاط الآتية :

- يؤدي إلى توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية: فمن الخطوات الأولى لعملية التصميم التعليمي تحديد الأهداف التربوية العامة والأهداف السلوكية الخاصة، وهذه الخطوة من شأنها أن تساعد المصمم في تمييز الأهداف القيمة من الأهداف الجانبية، وتمييز الأهداف التطبيقية من الأهداف النظرية.
- يسعى للربط بين الأفكار والمبادئ النظرية والمجال العملي التطبيقي، حيث إنه العلم الذي يمثل حلقة الوصل بين النظريات والتطبيقات، وبدونه لن يكون للنظريات نفع ملموس، كما لن يكون للتطبيقات قيمة تذكر.
- يسعي لإحداث تغيير وتطوير منظومي شامل للتعليم في جميع مناحي العملية التعليمية التعّلمية وعدم الاكتفاء بالتغيير في الجزئيات فقط.
- يقدم نماذج في غاية الفائدة والأهمية لتطوير أداء المعلم من خلال إتباع طرائق واستراتيجيات تعليم فعالة تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بأقصر وقت وأقل جهد ممكن، وتزيد من فعالية و كفاءة المواقف التعليمية التي تصمم وفق نموذج محدد المعالم، وتقلل هذه النماذج من التخبط والعشوائية في الأداء.
- يساعد على استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية والتقنيات بطريقة متكاملة.
- يساعد على التنبؤ بالمشكلات التي يمكن أن يواجهها المعلم في أثناء تدريس المادة التعليمية، وبالتالي محاولة تلافيها قبل الوقوع بها. مما يزيد من فرص نجاح المعلم في تدريس المادة التعليمية.

كما تضيف (الهمشري، 2016، ص13) أن أهمية تصميم التعليم تكمن في :

- تحسين الممارسات التربوية باستعمال نظريات تعليمية أثناء القيام بعملية التعليم بالعمل .
- توفير الجهد والوقت .
- استعمال الوسائل والأجهزة والأدوات التعليمية بطريقة جيدة.
- إيجاد علاقة بين المبادئ النظرية والتطبيقية في المواقف التعليمية.
- مساعدة المتعلم على الاعتماد على جهده الذاتي في أثناء عملية التعلم.
- يحقق تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية .
- يوضح دور المعلم في تسهيل عملية التعلم .
- يساعد على تفريغ المعلم للقيام بواجبات تربوية أخرى إضافة إلى التعليم .
- يساعد على التقويم السليم لتعلم المتعلمين وعمل المعلم.

أهداف تصميم التعليم: يهدف تصميم التعليم إلى استعمال النظرية التعليمية بشكل منظم في تحسين الممارسات التربوية (سرحان واستيتة،2007، ص 140). ويسعى تصميم التعليم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يحددها (الحيلة، 2016، ص 36) في الآتي:

- صياغة الأهداف العامة والسلوكية.
- تحديد الاستراتيجيات و تطوير المواد التعليمية التي يؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الأهداف.
- تجسير العلاقة بين المبادئ النظرية وتطبيقاتها في الموقف التعليمي.
- استخدام الوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المختلفة بطريقة مثلى.
- الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعلم.
- تطبيق فكر وأساسيات أسلوب النظم الذي يتناول المدخلات التعليمية والتفاعلات المتبادلة بين بعضها البعض وبين البيئة التعليمية وتحديد نوع المخرجات وقياس مدى فعاليتها وتحقيقها للأهداف واستخدام أساليب التغذية الراجعة والتحسين المستمر لنوعية نشاط التعليم والتعلم.
- توفير البيئة التعليمية الملائمة للمتعلمين، مما يساعدهم في تحقيق نتائج التعلم المتوقعة وبما يتلاءم في نفس الوقت مع خصائصهم وبما ينمي لدى كل واحد منهم اتجاهات ايجابية نحو نفسه كمشارك في عملية التعلم.

يتبين مما سبق أن الهدف الرئيس لعملية تصميم التعليم، هو: توظيف ما توصل إله العلم من نظريات تربوية ونفسية وتعليمية، وإجراءات تطبيقية في سبيل تطوير عناصر العملية التعليمية بشكل متكامل و منظم ومتقن، من أجل تحقق عملية التعليم والتعلم بكفاية وفاعلية.

***منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها بوصفها وصفاً نوعياً دقيقاً وتوضيح خصائصها بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع البيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، ص118).

***مجتمع البحث:** تم تحديد مجتمع البحث معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعام الدراسي 2022/2021، والبالغ عددهم(4525) معلما ومعلمة.

***عينة البحث:** تكوّنت عينة البحث من (230) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العرضية بنسبة (5.1%) من أفراد المجتمع، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة البحث وفق متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات البحث

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	94	%40.9
	إناث	136	%59.1
	المجموع	230	%100
المؤهل العلمي	إجازة جامعية	121	%52.6
	دبلوم	75	%32.6

	دراسات عليا	34	%14.8
	المجموع	230	%100
عدد سنوات الخبرة	**أقل من 5 سنوات**	78	%33.9
	من 5-10 سنوات	87	%37.8
	أكثر من 10 سنوات	65	%28.3
	المجموع	230	%100
الدورات التدريبية	**اتبع دورات تدريبية**	97	%42.2
	لم يتبع دورات تدريبية	133	%57.8
	المجموع	230	%100

***متغيرات البحث:**

المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: ذكور، إناث.
- المؤهل العلمي: إجازة جامعية، دبلوم، دراسات عليا.
- عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.
- الدورات التدريبية: نعم، لا.

المتغيرات التابعة: درجة معلمي الحلقة الأولى على بنود الاستبيان.

***أداة البحث:** بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية قامت الباحثة بتصميم استبيان لقياس درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد الهدف من الأداة:**

تحدد الهدف من أداة البحث بتعرف درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية ، وأثر متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) في ذلك.

- **تحديد نوع الأداة:**

جرى اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وقد تم اختيار الاستبيان لأنه مناسب لمنهج البحث الوصفي التحليلي، فضلاً عن إمكانية تطبيقه بشكل إلكتروني على أفراد عينة البحث، وبالتالي إمكانية الأخذ بآراء أكبر عدد ممكن من مجتمع البحث، كما يعد الاستبيان من أكثر الأدوات اقتصادية من حيث الوقت والجهد والتكاليف.

- **تصميم الاستبيان:**

جرى كتابة عبارات الاستبيان بناءً على المراجع النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وبعد ذلك جرى اعتماد الصورة الأولية للاستبيان، ثم تم توزيعه على عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي التربية في جامعتي حماة وتشرين بهدف التحقق من صدقه وملائمة عباراته، وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ثم تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان.

- **الصورة النهائية للاستبيان:**

تكون الاستبيان في صورته النهائية من (27) عبارة، حيث يطلب من المستجيب تحديد درجة الموافقة على عبارات الاستبيان وفق أحد الخيارات الآتية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) تأخذ الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) وفق الترتيب السابق. وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية(SPSS) في تنفيذ الأساليب الإحصائية المناسبة.

- **التحقق من صدق الاستبيان وثبات نتائجه:**

1- **صدق الاستبيان:** تم التحقق من صدق الاستبيان وفق الطرائق الآتية:

أ- صدق المحتوى: تم عرض الاستبيان بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم والقياس والتقويم ، وطُلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث الصياغة اللغوية، ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع الدراسة ومدى انتمائها للمحور، وتم العمل بالملاحظات المقترحة، ويبين الملحق (1) الاستبيان قبل التعديل والملحق (2) الاستبيان بعد التعديل.

- التجريب الاستطلاعي:

طُبقت الاستبيان على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية، وهم من خارج عينة البحث الأساسية، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبيان، ووضوح فقراتها، وسهولة فهمها وتعديل الفقرات غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق النهائي للاستبيان، والتحقق من صدقها وثباتها وبعد ذلك أصبحت الاستبيان في صورته النهائية جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عينة البحث.

ب- الصدق البنيوي:

تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبيان، من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبيان، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (2) معاملات ارتباط درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبيان

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.475	8	**0.632	15	**0.662	22	**0.702
2	*0.461	9	**0.664	16	**0.686	23	**0.586
3	**0.534	10	**0.589	17	**0.597	24	**0.617
4	*0.368	11	**0.569	18	**0.578	25	**0.527
5	*0.388	12	**0.604	19	**0.611	26	**0.648
6	**0.521	13	**0.602	20	**0.543	27	**0.577
7	**0.601	14	**0.640	21	**0.669		

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبيان كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.368-0.702) لدى أفراد عينة البحث، ومنه فإن الاستبيان تتصف بمؤشرات جيدة لصدقها البنيوي.

2- ثبات الاستبيان: تم التحقق من صدق الاستبيان وفق طريقتين هما:

أ-ثبات الإعادة: أعيد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية، وذلك بعد مضي (15) يوماً من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات.

ب-ثبات الاتساق الداخلي: تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لدرجات أفراد عينة البحث الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول الآتي يبين قيم هذه المعاملات.

الجدول (3) قيم معاملات ثبات الاستبيان

المجالات	ثبات الإعادة	ثبات ألفا كرونباخ
الاستبيان ككل	0.826	0.831

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات الإعادة كانت جيدة (0.826) وكانت قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ جيدة (0.831)، ومنه فإن الاستبيان تتصف بمؤشرات ثبات جيدة.

نستنتج ما سبق أن الاستبيان تتصف بمؤشرات ثبات جيدة وملائمة لأغراض البحث، وبهذا أصبحت الاستبيان جاهزة للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية.

- **نتائج البحث:**

سؤال البحث: ما درجة توافر مهارات تصميم تقنيات التعليم لدى عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة اللاذقية؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، وحددت أطوال الخلايا كما يأتي:

1- من (1- 1,66) بدرجة منخفضة.

2- أكبر من (1,67- 2,33) بدرجة متوسطة.

3- أكبر من (2,34- 3) بدرجة مرتفعة.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على جميع بنود الاستبيان

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	استخدم الوسائل التعليمية المتنوعة على حسب حاجات المتعلمين.	2.45	.702	مرتفعة	3
2	استخدم الوسائط التفاعلية التكنولوجية لتحقيق أهداف الدرس.	2.07	.471	متوسطة	15
3	أنتج وسائل تعليمية مناسبة للمحتوى التعليمي.	1.33	.629	منخفضة	27
4	اتحقق من جودة الوسيلة التعليمية قبل العرض.	2.03	.536	متوسطة	17
5	أصمم وسائل تقييم مختلفة ومتناسبة مع المحتوى التعليمي وأهدافه.	2.39	.670	مرتفعة	4
6	أحدد قائمة بالوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف الدرس	2.49	.679	مرتفعة	1
7	أوظف التقنيات التعليمية في كافة عناصر العملية التعليمية	2.09	.709	متوسطة	14
8	أحول التصميم الورقي إلى منتجات حقيقية قابلة للاستخدام	1.76	.700	متوسطة	20

9	أصميم وسائل التقويم البنائي والنهائي التي تقيس بشكل حقيقي مدى تحقق الأهداف.	1.60	.490	منخفضة	21
10	استخدام برمجيات الحاسب لإنتاج الوسائل التعليمية	2.38	.668	مرتفعة	5
11	أحلل الحاجات والمشاكل المرتبطة بالمحتوى التعليمي وحاجات المتعلمين	2.16	.707	متوسطة	9
12	أحلل المصادر المتاحة من إمكانات ووقت ومصادر المعرفة.	2.45	.630	مرتفعة	2
13	أحلل المحتوى التعليمي بكافة تفاصيله سواء أهدافه أو محتواه	2.00	.402	متوسطة	18
14	أطور استراتيجيات التعليم	1.89	.785	متوسطة	19
15	أطور المصادر والمراجع التعليمية.	2.09	.440	متوسطة	12
16	انتج نشاطات التعلم وتهيئة البيئة التعليمية	1.51	.752	منخفضة	23
17	أطور وأتابع معرفة نواحي القصور لمعالجتها، ونواحي القوة لزيادة تفعيل دورها	2.10	.591	متوسطة	10
18	أنشر وأتبني الابتكارات التعليمية على مستوى المعلمين والمدرسة	2.18	.505	متوسطة	7
19	أصمم المواقع التعليمية	1.35	.513	منخفضة	26
20	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي لتقاسم الموارد مع وبين المتعلمين.	2.23	.517	متوسطة	6
21	انشئ ملفات الإنجاز الإلكترونية.e-portfolio	1.48	.659	منخفضة	25
22	استخدم الصور الرقمية للاستخدام داخل الفصول الدراسية.	2.09	.472	متوسطة	13
23	انشئ وتحرير الملفات الصوتية الرقمية	2.03	.407	متوسطة	16
24	استخدم محتوى الفيديو لإشراك الطلاب.	2.10	.943	متوسطة	11
25	استخدم التصاميم لتحفيز الطلاب بصريا.	1.51	.679	منخفضة	22
26	انشئ العروض التقديمية	2.17	.747	متوسطة	8
27	استخدم أدوات التقييم الرقمي لإنشاء اختبارات إلكترونية.	1.49	.659	منخفضة	24
	الدرجة الكلية للاستبيان	**1.98**	**.133**	**متوسطة**	

يتبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الاستبيان ككل كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (1.98)، وقد جاء البند(6) (لدي القدرة على تحيدد قائمة بالوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتحقيق أهداف الدرس) بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (2.49)، وجاء البند (3) (أنتج وسائل تعليمية مناسبة لإيصال المحتوى التعليمي) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.33).

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (5) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الاستبيان ككل	ذكور	94	1.97	.151	.397	228	.691	غير دال
	إناث	136	1.98	.119				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للاستبيان ككل لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي(0.05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية أي: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الجنس.**

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الاستبيان كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (6) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبيان	إجازة جامعية	121	1.93	.124
	دبلوم	75	1.98	.104
	دراسات عليا	34	2.15	.059
	الكلي	230	1.98	.133

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام قانون تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (7) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية للاستبيان	بين المجموعات	1.285	2	.642	52.966	.000	دال
	داخل المجموعات	2.754	227	.012			
	الكلي	4.039	229				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) للاستبيان ككل كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.**

ولتحديد جهة الفروق على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett C) لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة في حال العينات غير المتجانسة وفق الآتي:

الجدول (8) اختبار دونيت سي للمقارنات البعدية المتعددة على الاستبيان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير التابع	(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	القرار
الدرجة الكلية للاستبيان	إجازة جامعية	دبلوم	-.045-*	.016	دال لصالح دبلوم
		دراسات عليا	-.220-*	.015	دال لصالح دراسات عليا
	دبلوم	دراسات عليا	-.175-*	.016	دال لصالح دراسات عليا

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات وكانت الفروق لصالح المجموعة ذات المؤهل العلمي الأعلى أي لصالح (دراسات عليا) مقارنة ببقية المجموعات، ولصالح مجموعة (دبلوم) مقارنة مع مجموعة (إجازة جامعية).

عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على الاستبيان كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (9) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبيان	أقل من 5 سنوات	78	1.90	.119
	من 5-10 سنوات	87	1.96	.112
	أكثر من 10 سنوات	65	2.09	.090
	الكلي	230	1.98	.133

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام قانون تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (10) نتائج تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	القيمة الاحتمالية	القرار
الدرجة الكلية للاستبيان	بين المجموعات	1.338	2	.669	56.224	.000	دال
	داخل المجموعات	2.701	227	.012			
	الكلي	4.039	229				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) للاستبيان ككل كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.**

ولتحديد جهة الفروق على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة تم استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett C) لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة في حال العينات غير المتجانسة وفق الآتي:

- **الجدول (11) اختبار دونيت سي للمقارنات البعدية المتعددة على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة**

المتغير التابع	(I) عدد سنوات الخبرة	(J) عدد سنوات الخبرة	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	القرار
الدرجة الكلية للاستبيان	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	-.064-*	.018	دال لصالح من 5-10 سنوات
		أكثر من 10 سنوات	-.192-*	.018	دال لصالح أكثر من 10 سنوات
	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.128-*	.016	دال لصالح أكثر من 10 سنوات

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات وكانت الفروق لصالح المجموعة ذات عدد سنوات الخبرة الأكثر أي لصالح (أكثر من 10 سنوات) مقارنة ببقية المجموعات، ولصالح مجموعة (من 5-10 سنوات) مقارنة مع مجموعة (أقل من 5 سنوات).

عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (12) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

البعد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الاستبيان ككل	ذكور	97	2.04	.121	6.472	228	.000	دال
	إناث	133	1.93	.124				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت للمقياس ككل كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد العينة على الاستبيان تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وكان الفرق لصالح متبعي الدورات التدريبية.**

***المقترحات : تقترح الباحثة في ضوء النتائج السّابقة ما يأتي:**

- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينة مختلفة ومراحل دراسيّة أخرى.

- عقد ورشات عمل تدريبيّة بالتعاون مع الجامعات قبل الخدمة وخلالها لتدريب المعلمين على مهارة تصميم تقنيات التعليم واستخدامها بما يتناسب والمناهج المطورّة.
- تشجيع المعلمين على اتباع الدورات التدريبية بهدف تعريفهم بأخر المستجدات فينما يتعلق بتقنيات التعليم الحديثة.

-ثبت المصادر و المراجع:

- **استيته**، دلال ملحس؛ سرحان، عمر موسى.(2007). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- **البدوي بله**، رحمة عبد الصادق.(2010). **فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة رفاعة**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم.

- **بركات**، زياد؛ حسن، كفاح .(2011) .**الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز** .مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد (24).
- **جامع**، حسن.(2010). **تصميم التعليم**، دار الفكر موزعون وناشرون، الأردن.
- **الجزار**، عبد اللطيف.(2002). **مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق**، منشورات جامعة عين شمس، مصر.
- **الحيلة**، محمد محمود.(2016). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- **خميس**، محمد عطية.(2003). **عمليات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة، القاهرة.
- **خلف** ، ياسين أحمد.(1997). **تكنولوجيا التعليم والاتجاهات الحديثة في التدريس**اليمن، جامعة عدن.
- **ديب**، أوصاف علي.(2006). **الاحتياجات التدريبية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم**. مجلة جامعة دمشق، العدد(2).
- **درويش**، محمود أحمد. (2018). **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**. مؤسسة الامة العربية، القاهرة.
- **راغن**، تيليمن ج؛ سمث، باتريشيا ل.(2012). **التصميم التعليمي**. ترجمة: مجاب محمد الإمام، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية.
- **الزبون**، محمد؛ عبابنة، صالح.(2010). **تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التعليمي**، مجلة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،العدد(3).
- **سلامة**، عبد الحافظ محمد.(2003). **تصميم التدريس. سلسة تقنيات التعليم(5)**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، السعودية.
- **الشرهان**، جمال عبد العزيز .(2003). **الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ودورها ف تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض**، مجلة كليات المعلمين، العدد (2).
- **شحاتة**، محمد؛ الشيخ نوال.(2002). **فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية**، مجلة دراسات في المناهج، العدد (83).
- **قطامي**، يوسف؛ أبو جابر؛ قطمي، نايفة. (2008). **أساسيات في تصميم التدريس**. دار الفكر موزعون وناشرون، الأردن.
- **لبان**، حاتم.(2015). **مدى استخدام معلمي الحلقة الاولى من التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وآفاق التطوير**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير ، كلية التربية، جامعة دمشق.
- **اللقاني**، احمد حسين؛ الجمل، علي أحمد .(2003). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط3، عالم الكتب، الأردن.
- **موريسون**، غاري ر؛ روس، ستيفن م؛ كيمب، جيرولد.(2008). **تصميم التعليم الفعال**. ترجمة: أماني الدجاني، الطبعة الرابعة، العبيكان للنشر والتوزيع، الأردن.
- **الهمشري**، يسرية أحمد علي.(2016). **تصميم التدريس الإلكتروني مهاراته وتطبيقاته للعاملين به**، المنشأة العربية لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات، الأردن.

- **Asan** , A. (2003). Computer Technology Awareness by Elementary School Teachers. A Case Study from Turkey, Journal of Information Technology Education, Volume(2), 2003, 153-163.
- **Bayar**, A. (2014). The components of effective professional development activities in terms of teachers' perspective International Online Journal of Educational Sciences, 6(2), 319–327.
- **Guskey**, T. (2002). Professional development and teacher change. Teachers and Teaching: theory and practice, *8*(3/4), 381–391.
- **Gillard**, G., Leslie, P., Rawsthorne, P. and Lloyd, D. (2005). An Instructional Design Methodology to Encourage Student Involvement in Course Design and Implementation.
- **Harder**, P. (2005). Instructional design as a professional development tool-of-choice for graduate teaching assistants.
  Innovative Higher Education, 30(3), 163–175.
- **Isman** A. and others (2005) A new model for the world of instructional design: A new model, The Turkish Online Journal of Educational Technology, 4 (3), July.
- **Kennedy**,J.M.(2002). perceived Technological Companies Of Elementary Teachers In Uk school. Disseration Abstract International.
- **Morgan**, D. (2006). Integration Technology To Achieve, Ameasurable Level Of Learning, communications Of The iima V.(6). NO.2 .
- **Rimawi,** S. & Dabdoub, H. (2015). Contribution of a training model based on tasks and learning with experience in enhancing the leadership competencies of Palestinian school principals in the West Bank. Research submitted to the Khalifa Award for Education, General Educational Research, Dubai: UAE.

The degree of possession of educational technology design skills among a sample of first-cycle teachers in Lattakia city schools

Hiba Tarfh[2]

ABSTRACT

The aim of the research is to know the degree of possession of educational technology design skills among a sample of teachers of the first cycle in the schools of the city of Lattakia. Availability of educational technology design skills, and to verify the research hypotheses, the researcher prepared a questionnaire consisting of (27) phrases.

.**The search results showed the following:**

- There is no statistically significant difference between the mean scores of the sample teachers on the questionnaire according to the gender variable.
- There are statistically significant differences between the average scores of the teachers of the sample members on the questionnaire according to the educational qualification variable, and the differences were in favor of the group with the highest academic qualification, i.e. in favor of (postgraduate studies) compared to the rest of the groups, and in favor of the (diploma) group compared to the group (university degree).
- There are statistically significant differences between the average scores of the teachers of the sample members on the questionnaire according to the variable number of years of experience, and the differences were in favor of the group with the most years of experience, i.e. in favor of (more than 10 years) compared to the rest of the groups, and in favor of a group (from 5-10 years). Compared with the group (less than 5 years).
- There is a statistically significant difference between the average scores of the teachers of the sample members on the questionnaire according to the variable of training courses, and the difference was in favor of the followers of the training courses.

Keywords: design skills, educational techniques

[2] PhD in Educational Technologies, Faculty of Education, University of Damascus, Damascus, Syria.